جامعة الانبار
كلية التربية للعلوم الإنسانية
القسم العلمي: اللغة العربية
المرحلة الدراسية: الثالثة
المادة : منهج البحث
اسم التدريسي : أ.د. جاسم محمد سهيل .

محاضرة مادة:

تعريف منهج البحث العلمي :-

يُعتبر البحث العلمي من أهم المهارات التي تبحث فيها عن حلٍّ لمشكلةٍ ما، أو تدعم أو تنفي فرضيةً علميةً بالدليل الموثوق، ولذلك يُعد من المتطلبات الأساسية في الدراسات العليا وغيرها من الأعمال، وهو أيضاً إحدى أهم وسائل التنمية النظرية والعملية للفرد والمجتمع. ويمثل منهج البحث مجموعة الخطوات التي يتّبعها الباحث، بشرط أن تكون هذه الخطوات معتبرةً ومعتمدةً علمياً، ويلتزم الباحث فيها بتسلسل منطقي وعلمي منظم وواضح المعالم، لكي يتمكن من الوصول لنتيجة مُحكمة ومستندة على البرهان والمنطق وقواعد وضوابط البحث العلمي المتعارف عليها. لذلك لا بد أن يتحلى الباحث في رحلته البحثية بالصبر، والصدق، والمثابرة، والأمانة.[١] ونجد أن هناك ترابطاً مشتركاً في مفهوم منهج البحث العلمي حتى على صعيد التعريف اللغوي، فكلمة (المنهج) تعني الطريق أو المسلك الذي يتّبعه الباحث أثناء مسيره في خطوات بحثه، تليها كلمة (البحث) ومعناها الطلب والتقصي أثناء محاولة اسكتشاف شيء غامض أو إيجاد شيء مفقود، وكلمة (العلمي) تشير إلى الدراية الممنهجة، وإدراك الحقائق، ودراسة

وتحليل الروابط بينها بوسائل موثوقة وبأسلوب عملي منظم. لذلك فإن منهج البحث العلمي هو عملية منظمة لتقصي الحقائق والفرضيات عن طريق اتباع مجموعة من المناهج المعتمدة، التي توصل الباحث لنتائج تؤكد صحة الحقائق وتَقيس مدى قابليتها للتطبيق، أو تُثبت الفرضيات، أو تنفيها، أو تعدلها.[٢] مناهج البحث العلمي تتعدّد مناهج البحث العلمي وفقاً لعدة تصنيفات عالمية، ولعل المنهج التاريخي، والوصفي، والتجريبي من أشهر مناهج البحث العلمي، وفيما يأتي تفصيل لكل منها.[٣] المنهج التاريخي يعتمد الباحث عند اختياره المنهج التاريخي على تحليل وتفسير الأحداث الماضية، فيصف عناصرها ويحدد مسبباتها ويسرد نتائجها، مستعيناً بتلك المعلومات لاستيعاب الواقع ومحاولة التنبؤ بتداعياته في المستقبل، مستنبطاً عدة نتائج محللة ومدروسة وفق خطوات علمية متسلسلة، بالاستناد على وقائع وتجارب سابقة. وتكمن أهمية هذا المنهج في تأكيده على العلاقة الوطيدة والدائمة بين الأحداث الماضية وتفاعل آثارها الباقية في الحاضر والمستقبل، وأنه أيضاً يُساعد على تفعيل المراجعات الحقيقية والعلمية لنظريات أو قوانين أو عادات سابقة ويُخضعها للتحليل والنقض أو الإثبات، كما أنه يدعم تراكم الخبرات والاستفادة من كل تجربة، لتصحيح مسار الواقع نحو المستقبل.[٣] من مزايا المنهج التاريخي أنه يرتكز في أساسه على المصادر الأولية والثانوية للبيانات، ويفصّل في تدقيقها وتحليلها واستخلاص الفائدة منها، بالأسلوب العلمي المعتمد في الأبحاث العلمية وخطواتها المتتالية. ومن عيوب هذا المنهج أنه قد يعتمد على مصادر ماضية غير مكتملة، قد يعتريها النقص أو التحيز والتزوير، ويصعب على الباحث التأكد من صحة هذه المصادر أو حتى إخضاعها للتجريب، فهي مرتبطةٌ بظواهر وظروف ماضية

زمنية ومكانية يصعب تكرارها للتنبؤ بتفاعلاتها المستقبلية.[٣] المنهج الوصفي يدور محور هذا المنهج حول وصف الظواهر وبياناتها، فيعرضها الباحث ويدرسها تحت ضوء عدد من الإحصائيات والدراسات، فيتمكن بذلك الباحث من الوصول لنتائج دقيقة، تمكنه من التعرف أولاً على أسباب مشكلة البحث، ولذلك يعتبر هذا المنهج من أكثر مناهج البحث استخداماً وانتشاراً. وتتنوع أساليب الدراسات الوصفية، ومنها: الدراسات المسحية التي تُحلّل وتفسر البعد الواقعي لظاهرةٍ ما أو مشكلة البحث، فترتكز على محتوى البيانات الموثّقة لاستخلاص النتائج منها، أما الدراسات الارتباطية فمنها تُعرف درجة الارتباط بين متغيرات الظواهر وبالتالي مدى تأثيرها على نتائج الظاهرة الواقعية، وتهتم الدراسات التطويرية بالتعديل الذي يطرأ على المتغيرات نتيجة مرور الزمن، فقد تتعدّل نسب المتغيرات وتأثيرها لاختلافها، مع تثبيت المدة الزمنية لكل التجارب.[٣] ومن عيوب هذا المنهج أنه يصعب تعميم نتائجه لأنه يعتمد على ظاهرة مرتبطة بزمان، ومكان، ومتغيرات مؤثرة في ذات الظاهرة، ويحد ذلك من قدرة هذا المنهج على التنبؤ، ويُخشى في هذا المنهج حدوث تحيز عند الاعتماد على مصادر محدودة وتفضيلية لبعض منها.[٣] المنهج التجريبي تتوضح العلاقة التي تربط المؤثر بالأثر عن طريق المنهج التجريبي، والذي يبين علاقة السبب بالنتيجة. وقد شاع استخدام هذا المنهج في العلوم الطبيعية، ويندر استخدامه في العلوم السلوكية، لأن التجربة الإنسانية يصعب ضبط متغيراتها التفصيلية، فالمنهج التجريبي يعتمد على إحداث تغير متعمّد، للشروط التي تحدد الظاهرة، ويكون بمعيار مضبوط لملاحظة ما ينتج عن هذا التغير، بذلك يكون هذا المنهج قد أثبت الفرضيات أو نفاها بالاعتماد على التجربة ذات المتغيرات والمؤثرات

المضبوطة.[٣] تصنيف مناهج البحث وكيفية اختيارها يتخذ تصنيف مناهج البحث العلمي أشكالاً متعددةً وفق أطروحات علمية معتمدة، ونذكر من هذه التصنيفات ما يأتي:[٤] تصنيف هويتني: يعتمد هذا التصنيف على أساس العمليات العقلية الطبيعية التي يتبعها الإنسان، فعند البحث عن حل لمشكلة ما، فمن الطبيعي والمنطقي أن تبدأ بوصف المشكلة ومن ثم تحليلها ومقارنتها بغيرها والتنبؤ بتداعياتها المستقبلية، وهنا قد تستعين بالتجربة أو بظواهر تاريخية مضت، على أن تكون الاستنتاجات مرتبطة بالإنسان في فلسفته الفكرية وطبيعته الكلية في التفكير، والنقد، والتمييز، والإبداع، لذلك يشمل هذا التصنيف عدة مناهج، مثل المنهج الوصفي، والمنهج التاريخي، والمنهج التجريبي، والفلسفي، والتنبؤي، والإبداعي، والاجتماعي. تصنيف ماركيز: يشمل هذا التصنيف ستة مناهج بحثية، وهي المنهج الأنثروبولوجي والفلسفي، ومنهج دراسة الحالة، والمنهج التاريخي، والتجريبي، ومنهج المسح. تصنيف غود وسكاتس: وهذا التصنيف أيضاً يحتوي على ستة أنواع للمناهج البحثية، وهي: المنهج الوصفي، والتاريخي، والتجريبي، بالإضافة إلى المسح الوصفي، ومنهج دراسة الحالة والدراسات الاكلينيكية، وأخيراً دراسات النمو، والتطور، والوراثة. وللعلماء العرب أيضاً عدد من التصنيفات، ومنها تصنيف محمد طلعت عيسى الذي أرفق في تصنيفه منهج المسح الاجتماعي، والمنهج المقارن، وغيرهم، وتصنيف عبد الرحمن بدوي الذي شمل المنهج الاستدلالي، والتاريخي، والتجريبي، وتصنيف محمود قاسم الذي تنوع بين مختلف العلوم، فكان ضمن تصنيفه منهج البحث في الرياضيات، والعلوم الطبيعية، وعلم الاجتماع، والتاريخ.[٤] معايير تصنيف مناهج البحث العلمي يصنف العديد من الباحثين مناهج البحث العلمي وفقاً لأربعة معايير،

وهي:[٥] الهدف من البحث: تهدف البحوث النظرية إلى تطوير المفاهيم ومحاولة تعميم نتائجها نظرياً. أما البحوث التطبيقية فهي التي تُعنى بتطبيق النتائج البحثية والشروع بحل المشاكل القائمة بالنظر للمسببات والنتائج. دوافع البحث: تتضمن البحوث النظرية والتطبيقية، ويُضاف لها البحوث التقديمية التي تهدف لقياس تحقق الأهداف الموضوعية، عن طريق الاهتمام بممارسة ما والرفع من شأن قيمتها على النتائج. منهج البحث: فمثلاً تُجمع البيانات في البحث الكمّي بأدوات قياسٍ كميّةٍ، لتتم معالجتها بأدوات إحصائية تحليلية. أما في البحث النوعي فتُدرس الظواهر بظروف محددة، حيث لا توضع مشكلة للبحث أو أي فرضيات قبل البدء وإنما خلال عملية جمع البيانات. تصميم البحث: وهذا التصنيف يشمل المناهج البحثية الأكثر شهرةً، مثل المنهج التاريخي، والوصفي، والتطوري، والمنهج التجريبي، والمنهج الإجرائي. صفات الباحث المحترف ينبغي على الباحث أن يتحلى بصفات علمية وعملية، تؤهله لأن يكون باحثاً محترفاً ذا خبرة، ودراية، وتمكن، ولعل من أهم هذه الصفات هي السعي الدائم نحو العلم والمعرفة، وسعة الاطلاع، والخبرة العملية، ولكي يُنجز بحثه بأسلوب متقن، عليه أن يُنظّم وقته وجهده وأن يكون دقيقاً في عمله، ويتطلب ذلك مزيداً من الصبر، والمثابرة، والإخلاص، والأمانة، فلا يزوّر الحقائق، أو يُزيّف البراهين، أو يتحيّز أو يسعى للتباهي فتطغى شخصيته ويسيطر رأيه على البحث، وعليه أن يتجنّب التكرار والعشوائية في الطرح، وأن يلتزم بالموضوعية، والقواعد السليمة في البحث، والتدوين، والإحصاء، والتقصي، حتى يُنجِز بحثه بالاحترافيّة المطلوبة، والمستوى المنشود.[٦]

ما المقصود بالمنهج البحث العلمي :-

يتكون مصطلح منهج البحث العلمي من ثلاثِ كلماتٍ، هي: منهج، بحث، علميّ. أولًا، يعد المنهج المصدر العام والطريق المتوافر لإيجاد سلوكٍ أو نمطٍ معين. هي مشتقةٌ من الفعل العربيّ نهج أي اتباع أو طريق. ثانيًا، فيما يخص البحث، فهو التقصّي والطلب، فكلمة البحث مشتقة من الفعل بَحَثَ أي فتّش وتتبع، تقصّى وطلب.

لذا من هذا المنطلق، يُعد المنهج البحثي والعلمي القانون والقاعدة والمبدأ الحاكم لأي محاولة لدراسة علميةٍ ما في العديد من المجالات البحثية المتوفرة. حيث تُعد مناهج البحث العلمي كثيرة، وغالباً تكون متجددة بُحكم أنواع العلوم وتجددها بشكل دوريّ. تشترك مناهج البحث العلمي بشكل أساسيّ، بقواعد وخطواتٍ مبدئية، تعمل على تشكيل الطريق الذي يسلكه الباحث في البحوث المقررّة، أو لتقييمٍ علميّ، أو دراسةٍ علمية.

ثالثًا، العلمي (لغةً)، فهي تعني المصدرَ المنسوبَ إلى العلم، والتي تشير إلى الدراية والمعرفة، وفَهمِ الحقائق. يحاول العلم الإلمام بالمحيط، والإحاطة والمعرفة بكل ما يقترن به، بهدف إعلام الناس بهذا العلم وهذه الحقائق والمعرفة.

أهمية مناهج البحث العلمي

تتجلى أهمية مناهج البحث العلمي في العديد من الأمور التي من شأنها أن تساعد الباحث على كتابة بحث علمي على نحوٍ كاملٍ وشاملٍ. إذ ترتبط أهمية مناهج البحث العلمي في وضع الباحث العلمي للفرضيات وذلك بعد أن يقوم بجمع المعلومات والتأكد من صحتها.

ويعتمد الباحث العلمي على منهج علمي واحد على الأقل من مناهج البحث العلمي وذلك بناءً على نوع المشكلة التي يتناولها الباحث العلمي في بحثه. يختار الباحث العلمي مناهج البحث العلمي من أجل الحصول على المعلومات الدقيقة من العديد من المصادر والمراجع التي لها صلة بموضوع البحث العلمي الذي يتناوله الباحث. لذا يمكن القول، إن مناهج البحث العلمي توسع مدارك الباحث في التنبؤ حول ما سيحدث في المستقبل بما يتعلق بمشكلة البحث العلمي وذلك بناءً على المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة ونتيجة خبرته في مشكلة البحث.

علاوة على ذلك، يساهم مناهج البحث العلمي في تمهيد الطريق للباحث العلمي بإجراء الفحص اللازم للفرضيات التي تم طرحها في خطة البحث، ونظرًا لتعدد مناهج البحث العلمي، فإن البحث العلمي الذي يتناول أحد مناهج البحث العلمي، فليكن المنهج التجريبي _على سبيل المثال_ فيقوم الباحث العلمي باستخدام هذا المنهج إذا كانت مشكلة البحث بحاجة إلى تجريب ما، حيث يقوم الباحث بفحص الفرضيات المطروحة وذلك بالقيام بإثبات صحتها أو دحضها عن طريق مناهج البحث العلمي الذي اتخذها الباحث.

بالإضافة إلى أن مناهج البحث العلمي يساعد الباحث على وضع عدة مقارنات يمكن من خلالها توضيح أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين فرضيات البحث المتناوَل وبين الفرضيات التي وضعها كل باحث علمي في بحث علمي سابق له يتناول نفس موضوع البحث، أضف إلى ذلك أن مناهج البحث العلمي تعمل على فحص الفرضيات التي يطرحها الباحث العلمي في خطة البحث خاصته بناءً على وجهة نظر المختصين ووجهة نظر المجتمع حول المشكلة أو القضية التي يحتويها البحث العلمي، وتوضيح مدى تأثير عواقب مشكلة البحث على المجتمع.

لأن مناهج البحث العلمي تفسح المجال للمختصين حول موضوع مشكلة البحث بالتفكير حول أسباب انتشار مشكلة البحث على نطاقٍ واسع في الآونة الأخيرة، مما يؤدي إلى

إطلاع عدد أكبر من القُرّاء على دراساتهم حول ذات الموضوع، فهذا بشأنه يفتح المجال لعدد من المهتمين في الاختصاص حول مشكلة الدراسة وذلك بعد قراءة الأبحاث العلمية التي تتبع عدد من مناهج البحث العلمي، مما يؤدي إلى زيادة الاكتشاف حول أسباب وعوامل مشكلة الدراسة وهذا بدوره يعمل على الحد من انتشار المشكلة أو معالجة مشكلة البحث العلمي بشكل أكثر حداثة وعلمًا من سابقه من الدراسات.

بالرغم من تعدد مناهج البحث العلمي إلا أن مناهج البحث العلمي لها العديد من المميزات والخصائص التي من شأنها تساعد الباحث العلمي في الحصول على المعلومات المهمة من أجل كتابة خطة بحث على نحو كامل وشامل. إذ تشتمل مميزات مناهج البحث العلمي على التالي:

١. تتسم مناهج البحث العلمي بالموضوعية، إذ تتجلى موضوعية مناهج البحث العلمي في أنها تأخذ بميول الباحث الشخصية بعيدًا عن محتوى البحث العلمي، ولا شك أن البحث يتناول مشكلةً من مشاكل المجتمع ولا سيما الباحث يشكل جزءًا من هذا المجتمع إلا أنه لا يتوجب عليه أن يدرج ميوله أو اتجاهه الشخصي ضمن معلومات البحث العلمي؛ وذلك لأن البحث العلمي يشكل أحد المصادر التي سيتم الاستعانة بها في الأبحاث العلمية القادمة التي تتناول نفس الموضوع. لذا يمكن القول بأن موضوعية مناهج البحث العلمي تدل على مدى صدق محتوى البحث العلمي.
٢. إن مناهج البحث العلمي لها الأسلوب الخاص في جعل القارئ متنبئًا حول حصول أحداث معينة مستقبلًا لها صلة بموضوع البحث وذلك بناءً على المعلومات والبيانات التي يدرجها الباحث العلمي في محتوى البحث العلمي، فإن كان موضوع البحث العلمي حول ظاهرة معينة، فإن كل نوع من مناهج البحث العلمي له دوره في وصف الطريق للباحث العلمي الذي بشأنه يقوم الباحث بتجميع أكبر عدد من البيانات اللازمة والمعلومات الضرورية من أجل كتابة

خطة بحث تتناول الظاهرة أو المشكلة بشتّى أبعادها، حيث تعد مناهج البحث العلمي مؤشرًا على مدى انتشار ظاهرة معينة مرتبطة بالمشكلة البحثية.

٣. إن لمناهج البحث العلمي ديناميكية خاصة لها الدور الأكبر في أن تجعل البيانات في الدراسة تتغير من زمانٍ لآخر وذلك وفقًا للتطور العصري الهائل الذي ينتج عنه العديد من المتغيرات التي تنتج عن التغيير والتطور السريع في العلوم من وقتٍ إلى آخر.

٤. تتسم مناهج البحث العلمي في الأسلوب والطريقة في التفكير التي بدور كلٍ منها تساعد البحث العلمي في القيام بالكتابة البحثية. إذ يقوم الباحث بكتابة البحث العلمي اعتمادًا على الملاحظات والاستنتاجات والحقائق التي تم اكتشافها باستخدام منهج علمي معين من أجل تجميع المعلومات والبيانات التي لا بد من تضمنيها في محتوى البحث العلمي. حيث تعتمد طريقة التفكير التي تتميز بها مناهج البحث العلمي والتي يتبعها الباحث العلمي الجيد على العديد من المراحل المرتبطة ببعضها البعض إلى أن تقود الباحث العلمي إلى الاستنتاج والاستنباط السليمين التي بدور كل منها يجد الباحث العلمي الحلول الأكثر تلائمًا مع المشكلة أو الظاهرة التي يتناولها الباحث العلمي في البحث العلمي القائم.

الطرق العامة لمناهج البحث العلمي

لا شك أن طبيعة مناهج البحث العلمي تتباين تبعًا للعلم الذي يتناوله الباحث في البحث العلمي القائم عليه. إذ أن هناك العديد من الصفات والمقاييس التي بدورها تقوم بتمييز البحث العلمي عن الأساليب الأخرى التي تتمثل في تطوير المعارف وغيرها وتسمى طرق مناهج البحث العلمي. حيث تتمثل طرق مناهج البحث العلمي في اختيار مشكلة البحث، والقراءات الاستطلاعية، وصياغة الفرضيات، ووضع التصميم الخاص لخطة البحث، وجمع المعلومات.

أولًا، وهي خطوة اختيار المشكلة الذي يود الباحث بالتحري عنها والقيام بالإجراءات اللازمة خلال رحلته البحثية من أجل الحد من انتشارها أو إيجاد الحلول اللازمة للاستخلاص منها. إن المصدر الأساسي لخلق المشكلة البحثية هو عملية البحث عن أجوبة لأسئلة غامضة جزئيًا أو غير معروفة. لذلك يقوم الباحث بالبحث حول إجراء واكتشاف وتفسير أجوبة منطقية من خلال العملية البحثية التي يقودها.

ثانيًا، تمثل القراءات الاستطلاعية من أهم طرق مناهج البحث العلمي، حيث تشل القراءات الأولية مركز المساعدة للباحث حول ما يجب أن يعرفه عن مشكلة دراسته، بالإضافة إلى تزويد الباحث حول المعرفة الواجب عليه الأخذ بها بعين الاعتبار من أجل تحصيل منهج بحث علمي قيم المحتوى ويساعد القارئ على إدراك ورسم صورة شاملة حول أهمية موضوع الدراسة وماهية مشكلة الدراسة والخطة الخاصة بالدراسة والفرضيات التي يتوجب على الباحث إما اثباتها أو نفيها وتزويد القارئ أيضًا بالمصادر والمراجع التي تم الاستعانة بها خلال عملية البحث.

ثالثًا، هي صياغة الفرضيات. حيث تعتبر هذه الطريقة مهمة وأساسية من طرق مناهج البحث العلمي. حيث يضع الباحث فرضيات تتلاءم مع مشكلة دراسته، وقد تكون هذه الفرضيات إما على شكل أسئلة أو جمل خبرية إما ثابتة أو منفية. حيث تقدم الفرضيات تفسير مؤقت من أجل توضيح مشكلة أو ظاهرة الدراسة من خلال المادة أو المواد المتوفرة لدى الباحث التي بدورها تساعد الباحث في انتاج منهج بحث شامل.

رابعًا، تتمثل هذه الطريقة في وضع تصميم لخطة البحث، هنا وبعد أن يعزم الباحث على البدء في رحلته البحثية وذلك بعد تحديد عنوان البحث والمشكلة التي سيتم تدريسها، يقوم الباحث بوضع خطة بحث مكتوبة وواضحة تشمل عنوان البحث ومشكلة البحث والفرضيات الأولية لموضوع البحث والعينة التي سيتم اجراء عليها الدراسة والحدود الزمانية والمكانية والموضوعية وأخيرًا المراجع أو المصادر التي يستعين بها الباحث من أجل الحصول على المعلومات.

خامسًا، وهي جمع المعلومات. تعتمد عملية جمع المعلومات على طريقتين، إما أن يقوم الباحث بتجميع أو الحصول على المعلومات اللازمة للبحث العلمي عن طريق تسجيل المعلومات حيث تكون متعلقة بالجوانب النظرية والتدريبية والميدانية وذلك بالاعتماد على الملاحظات والمقابلات مع ذوي الاختصاص، أما الجانب الآخر، فهو جمع المعلومات عن طريق مصادر وثائقية مثل النشرات والكتب والمجلات.

أنواع مناهج البحث العلمي

يتم اكتشاف الحقائق بأكثر من طريقة علمية، فيتم اختيار الطريقة بما يتناسب مع الموضوع الذي يقوم الشخص بدراسته، ومن أنواع مناهج البحث العلمي ما يلي:

أولا: المنهج الوصفي:

هو أحد أنواع مناهج البحث العلمي وهو أسلوب من أساليب البحث عن المعلومات، ويعتمد على توفر المعلومات الكافية والصحيحة عن ظاهرة ما، وضمن فترة زمنية محددة، وذلك من أجل الحصول على نتائج أفضل يتم تفسيرها بطريقة موضوعية، وبما يتوافق مع معلومات الظاهرة ، وفيما يلي عرضٌ له.

خصائص المنهج الوصفي:

إن المنهج الوصفي يُعتبر الأنسب في التعامل مع الظواهر الإنسانية، والاجتماعية . يستخدم الباحث هذا المنهج عندما تتوفر لديه معرفة ومعلومات كافية عن الظاهرة. يتصف المنهج الوصفي بأنه واقعي، لأنه يدرس الظاهرة كما هي موجودة في الواقع.

شروط استخدام المنهج الوصفي:

جمع المعلومات وكافة البيانات المتعلقة بالظاهرة، من أجل تفسير مشكلة البحث. أن يمتلك الباحث المهارة على استخدام كافة أدوات هذا المنهج؛ كأدوات القياس والتحليل .

خطوات المنهج الوصفي:

- الشعور بالمشكلة، وجمع المعلومات عنها.
- تحديد المشكلة.
- وضع فروض الدراسة التي تجيب عن العنوان بصورة مؤقتة.
- تحديد مجتمع البحث، والعينة التي ستتمّ عليها الدراسة.
- تحديد أدوات جمع البيانات كالاستبانات.
- أخيراً يتم كتابة النتائج وتفسيرها، وتقديم بعض التوصيات.

ثانيا: المنهج التاريخي:

أحد أنواع مناهج البحث العلمي ويقوم هذا المنهج على دراسة التاريخ فيعمل الباحث على دراسة الماضي لمعرفة الحاضر والتنبؤ بالمستقبل، ويقوم هذا المنهج على الملاحظة ثم الربط من أجل تكوين فكرة عامة، وفيما يلي عرضٌ له.

مصادر المنهج التاريخي:

مصادر أولية وتتضمن الوثائق، والمقابلات، والآثار . مصادر ثانوية وتتضمن الرجوع إلى الكتب، والمذكرات، وتسجيلات التلفزيون والإذاعة، وكذلك تتضمن الرجوع إلى السير الذاتية.

خطوات المنهج التاريخي:

- تحديد المشكلة بعد الشعور بها.
- جمع كافة المعلومات عنها.
- تحليل المعلومات، ونقدها .
- كتابة الفروض، وشرحها.
- استنتاج النتائج، وكتابة البحث النهائي .

أهمية المنهج التاريخي:

يُساعد في التعرف على أصول النظريات، ومعرفة المشاكل التي تعرض لها الشخص . ومعرفة العلاقة بين البيئة ومشكلة الدراسة .

ثالثاً: المنهج التجريبي

يعتبر المنهج التجريبي أحد أنواع مناهج البحث العلمي ويقوم أساسه على إثبات صحة جميع المتغيرات عدا متغير محدد تجري كل الدراسة عليه، وتعتبر التجربة إحدى الطرق التي تستخدم في هذا المنهج، وفيما يلي عرضٌ له.

خطوات المنهج التجريبي:

- تحديد المشكلة، ووسائل البحث.
- كتابة الفرضيات.
- تحديد مجتمع البحث والعينة.
- التأكد من صحة النتائج.
- كتابة التصميم التجريبي.